

ممارسة معلمي الفنون لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى *

د . عبد الكريم محمد لبد **

* تاريخ التسليم: 2014 /9 /7 م ، تاريخ القبول: 2015 /1 /18 م.
** رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقا/ كلية التربية/ جامعة الأزهر/ غزة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، والتحقق من دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات النوع والجنس والتخصص والمستوى الدراسي. واختيرت عينة عشوائية بسيطة من الذين وافقوا على المشاركة من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد العينة (162) طالباً من الجنسين بواقع (54) طالباً و (108) طالبات من كلية التربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة. وطُبِّقت استبانة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي من إعداد الباحث؛ وتتكون الاستبانة من (60) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل. ومن أهم نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم يقع عند (70.2%)، وأن الأصالة جاءت في أعلى المراتب (72.2%)، يليها المرونة بوزن نسبي (71.6%)، ثم الطلاقة (71.2%)، تليها الحساسية للمشكلات (70.2%)، وأخيراً التفاصيل بوزن نسبي (66.2%). وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، في جميع مجالات ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للنوع الجنس للطلبة لدى أفراد العينة. في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح تقديرات طلبة التربية الفنية ولصالح تقديرات طلبة المستوى الدراسي الثاني. ومن أهم التوصيات تدريب المعلمين على استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التربية الفنية.

كلمات مفتاحية: معلمي الفنون، مهارات التفكير الإبداعي

Abstract:

The study aimed to detect the degree of fine arts teachers for creative thinking skills from their students' perspectives, and to verify the significance of differences in the degree of fine arts teachers' practicing of the skills of creative thinking from their students' perspective according to the variables of gender, specialization and academic level .

A random sample was chosen of those who agreed to participate in this study .The number of respondents were (162) students from both sexes, (54) males and (108) females from the students of the Faculty of Fine Art at the University of Al- Aqsa in Gaza .

A questionnaire was applied which consists of (60) items distributed into five dimensions: fluency, flexibility, originality, sensitivity to the problems, and details .

The results showed that the relative weight of fine arts teachers practicing the skills of creative thinking from the perspective of their students is located at (70.2%) , originality came in the highest rank (72.2%), followed by flexibility (71.6%) , fluency (71.2%) , sensitivity to the problems (70.2%) and finally details (66.2%) .There were no statistically significant differences in all dimensions of the teachers practice of the skills of creative thinking from the perspective of their students related to gender .There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the total scores of the teachers practice of the skills of creative thinking skills from the perspective of their students related to specialization and the academic level .The differences were in favor of students and evaluation of art in favor of second year students .The researcher recommends teaching students the use of creative thinking as an educational skill .

Key Words: *creative thinking, skills, arts teachers*

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً كبيراً في مجالات متعددة شملت الحياة بأسرها هذا التطور جعل الناس تلاحقه، الأمر الذي انعكس على تفكيرنا في حياتنا اليومية، لما له من أهمية على الحياة بشكل عام والتعليم بشكل خاص .

ويعد الفن أحد مكونات الحضارة البشرية، والذي يعين الإنسان على فهم المحيط الذي يكون فيه وباستجلاء مفرداته، ليصبح صورة ناطقة للعصر الذي عاش فيه (الطائي وعبد، 2002: 1044).

وقد أصبح للتربية الفنية هويتها المستقلة المعترف بها عالمياً، فهي إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو المتعلمين وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب عن طريق ما تقدمه من معارف ومعلومات من خلال دراسة الفن والتذوق الفني للأعمال الفنية، أو ما تقدمه من ممارسات عملية للأعمال الفنية المختلفة في مجالاتها المتعددة لتنمية المهارات الإبداعية، وما ينشأ عن ذلك من تعمق في الرؤية الجمالية واكتساب قيم وتغيير في الاتجاهات لدى المتعلمين لتنمية الناحية الوجدانية (منير الدين، 2009: 1).

ومعلم الفنون والتربية الفنية من خلال إعداده وفقاً للمناهج والأسس التي تطبقها الجامعات من حيث مروره بالتخصصات العملية والنظرية، يفترض أن يكون على وعي تام بمشكلات المجتمع وتطوره، بمعرفته بالفن ومراحل النمو التي تمكنه من ممارسة أحدث الأساليب التعليمية وتطبيقها، إضافة إلى إسهامه في تشكيل عقلية المتعلمين، وما يتفق وأهداف المجتمع وطموحاته (أبو الرب، 2007: 363).

وتشير دراسة (خضر، 2011: 1) إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين لصقل قدراتهم والاستفادة منها في المجالات المختلفة، كما تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص وتقدير الفروق الفردية بين المتعلمين، وتهيئة الظروف التربوية الشاملة والفرص التعليمية التي تساعد على إنماء قدراتهم واستعداداتهم والوصول إلى أقصى إمكاناتهم الإبداعية، وصقل شخصياتهم وتنميتها من أجل إعداد جيل قادر على مواكبة التطور العلمي. ويعد تعليم التفكير أحد المجالات المهمة في تكوين شخصية المتعلم، إذ إن الهدف الأسمى للتربية هو إعداد المواطن، ليصبح أكثر فاعلية في مجتمعه، وأكثر قدرة على تلبية متطلبات العمر (العساف، 2013: 270).

وتشير دراسة (كشلوط، 2009: 2-3) إلى أن تنمية مهارات التفكير تعد ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معها، كذلك لتطوير المجتمع واكتشاف كل مجهول في هذا العالم المحيط، الأمر الذي يمكن المتعلمين من تطوير قدراتهم الفكرية والأدائية، مما ينعكس على النجاح الدراسي والتفكير السليم، وتحقيق حاجاته وتطوير معارفه .

وللفنون تأثير وواقع كبير على الناس في حياتهم اليومية، فهي تعبر أحلامهم وتطلعاتهم وتصورها، وهي تسهم في خلق بيئة مؤثرة تعنى بوجودهم وعلاقاتهم الفنية والاجتماعية (محمد، 2006: 128).

والفنون التطبيقية بوصفها فناً يدوية مندمجة في المجتمع، نرى إن إنتاجها أصبح خاضعاً للفن والتذوق الجمالي، فالمعلم الفنان الحرفي لا تكتمل شخصيته إلا بتوثيق الرابطة بين عمله اليدوي، فيبدع في إنتاجه إذا أدى عمله بطريقة فنية جمالية، والفنون التطبيقية تشمل الصناعات اليدوية مثل حياكة السجاد والمنسوجات، وصناعة النجارة والخشب وصناعة الذهب وصناعة الفخار والخزف والمعادن والزجاج والتزيين والديكور وغير ذلك (جودي، 1997: 22).

ويعد المعلم الجامعي من أهم عوامل نجاح برامج تعليم مهارات التفكير الإبداعي؛ لأن النتائج المتحققة من تعليم مهارات التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرفة الصفية، لذلك لا بد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصبح مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع المتعلمين (المشرفي، 2003: 7). وتشير دراسة (الزهراني، 1431هـ: 49) إلى أن معلم التربية الفنية يزود المتعلمين بمجموعة من المهارات الفنية المتنوعة محاولاً الوصول بهم إلى مستوى الإتقان والإبداع، ليتمكنهم من بلورة الرؤى وترجمتها، بصورة تعكس قدراتهم على التعبير والإبداع، وذلك ضمن سياق عام ومتكامل مع ما يقدم لهم في مجالات نموهم الرئيسية .

فعن طرق ممارسة الفنون يستطيع المتعلم أن يفكر وينتج بحرية تامة دون قيود، وهو بذلك يمارس عملية الإبداع الفني ويتفاعل مع الموضوعات الفنية على نحو يربي فيه الإحساس بالجمال واحترام الآخرين، وما يقومون به من أعمال وخاصة أصحاب المهن والحرفيين، وأصحاب المهن اليدوية (العاني، 2010: 636).

ويؤكد لينجويست (Lindquist, 2003: 245-251) على أن الفن والتربية الفنية هي أساس العلم ويتجلى ذلك في القدرة الخيالية للمتعلم، والتي تعد أساس إبداعي في جميع جوانب حياتنا الفنية والثقافية الإبداعية .

إن الجامعات اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر من قبل، تمد طلبتها

بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، كي تساعد في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمبتكر، ولا يتأتى ذلك دون وجود المعلم المتخصص الذي يعطي طلبته فرص المساهمة ووضع التعميمات وصياغتها وتجربتها، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة، وإثارة اهتمامهم وحملهم على الاستغراق في التفكير وقيادتهم نحو الأداء الإبداعي (السميري وآخرون، 2007: 101).

في ضوء ما سبق يمكن القول إن مجتمعنا الفلسطيني يعاني اليوم من كثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي انعكست على مؤسساتنا بشكل عام، والجامعات بشكل خاص التي هي في أمس الحاجة إلى الاهتمام بالطلبة المبدعين وإعمال الفكر والعقل واستخراج الطاقات الإبداعية لدى كثير من طلبتنا، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في إبراز دور ممارسات معلمي الجامعات في تفعيل هذا الدور الذي يعد أمراً ضرورياً، وهذا يتطلب تضافر كل الجهود وعلى المستويات كافة من أجل الارتقاء بمستوياتنا التعليمية وبخاصة في ميدان الفنون والتربية الفنية .

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى ممارسة معلمي الفنون لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر
طلبة جامعة الأقصى؟

وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

• ما درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر
طلبتهم؟

• هل توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير
الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للمتغيرات التصنيفية: (الجنس- والتخصص-
والمستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير
الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، والتحقق من دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون
الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغيرات النوع الجنس
والتخصص والمستوى الدراسي .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على موضوع ممارسة المعلمين في مجال الفنون لمهارات التفكير الإبداعي في التدريس، والذي يسهم في تنمية المهارات التي يمتلكها الطلبة بعد الدراسة .

وتهتم هذه الدراسة بتقييم درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، لما لذلك من أثر في تنمية قدرات الطلبة على عملية التقويم التي تعد جزءاً من مهارات الطالب المعلم .

كما أن هذه الدراسة تفيد المسؤولين والقائمين على برنامج إعداد المعلم في الجامعات الفلسطينية في وضع الخطط والبرامج التي تسهم في الارتقاء بمستوى أداء المعلمين .

مصطلحات الدراسة:

◀ **معلم الفنون والتربية الفنية Art Education Teacher:** هو الشخص الذي يقوم بعملية التدريس لتشكيل بيئة ذهنية المتعلم بصورة تمكنه من استيعاب معلومة أو تعلم ممارسة سلوك محدد كاستجابة لظروف محددة (الغامدي، 2012: 10)

معلم التربية الفنية هو من يقوم بتدريس مادة التربية الفنية بعد إعداده أكاديمياً وتخرج من كلية التربية الفنية (الدواسري، 3008: 9) في ضوء التعريفات السابقة يتبنى الباحث التعريف الإجرائي الآتي:

معلم الفنون والتربية الفنية هو الشخص الذي حصل على شهادة تؤهله تطبيق مناهج ومقررات التربية الفنية بصورة جيدة، ويدرس في كلية الفنون والتربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة .

◀ **مهارات التفكير الإبداعي Creative thinking skills:**

يعرفه (السميري وآخرون، 2007: 107) بأنه عمليات أو استراتيجيات ذهنية معرفية يستخدمها الفرد في المواقف الإبداعية للوصول إلى أداء إبداعي جديد ومختلف، والتي يمكن قياسها على اختبار التفكير الإبداعي باستخراج درجات الطالب على كل مهارة وعلى الاختبار ككل .

تعرف خضر (2001، 487) مهارات التفكير الإبداعي أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الطلاقة والأصالة والتخيل في أدائه .

في ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث مهارات التفكير الإبداعي إجرائياً بأنها: عمليات عقلية تتعلق بنتاج أفكار واستجابات لفظية وغير لفظية، وهي كما تقدر من بواسطة الطلبة على الاستبانة موضوع الدراسة .

◀ طلبة جامعة الأقصى:

هم طلبة كلية الفنون الجميلة والتربية الفنية المسجلين للدراسة في جامعة الأقصى في العام الدراسي 2013/2014 م .

حدود الدراسة:

♦ حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على معلمي الفنون والتربية الفنية بجامعة الأقصى غزة .

♦ حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على ممارسات المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي المرتبطة بالفن والتربية الفنية .

♦ حدود زمانية: طُبِّقت الدراسة على طلبة الفنون والتربية الفنية لعام 2013 م .

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت مهارات التفكير الإبداعي بمتغيرات متنوعة:

هدفت دراسة الحدابي (2011) التعرف إلى العلاقة بين التحصيل الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين في مجالات متعددة، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (50) من طلبة مؤسسة العراني بالجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في البيانات جميعها، ومن خلال المعالجات الإحصائية باستخدام اختبار تورانس، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل والتفكير الإبداعي، وتوصي الدراسة بضرورة اعتماد مهارات التفكير الإبداعي كأحد المعايير الأساسية في التدريس .

وقام بن يوسف (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الإبداعي داخل الصف وانعكاسها على أعمال الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة من أربع مدارس من مدارس التعليم الأساسي، وحُلَّت الحلقات الدراسية للطلبة فيما يتعلق بمهارات التفكير: الطلاقة والمرونة والأصالة لكل ملف من خلال المعالجات واستخدام بطاقة ملاحظة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في مهارات التفكير الإبداعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى

الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج .

وأجرى السمير وآخرون (2007) دراسة هدفها التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي والتعرف إلى أثر بعض المتغيرات المستقلة: الجنس والمستوى التحصيلي، ومن أجل تحقيق ذلك طوّر الباحثون برنامجاً تدريبياً للتفكير الإبداعي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة) ، ومن خلال المعالجات باستخدام اختبار تورنس للتفكير الإبداعي أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح البنات. أيضاً وجود فروق تعزى لمستوى التحصيل لصالح المستويات العليا .

ثانياً. دراسات تناولت مهارات التفكير الإبداعي:

هدفت دراسة الصليلي (2012) إلى الكشف عن أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (650) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي للتحقق من صحة الفرضيات، من خلال المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وكان من بين نتائج الدراسة: وجود فروق في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة المرونة الأصالة) لصالح الاختبار البعدي، أيضاً لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل أسلوب القصة، والحث على توظيف مهارات التفكير الإبداعي .

وأجرت علي (Ali, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير إستراتيجية قائمة على الذكاوات المتعددة تعتمد على الأنشطة الفنية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي، وقد أجريت الدراسة على عينة تجريبية مكونة من (30) طالباً، وضابطة مكونة من (29) طالباً من طلاب المدرسة الابتدائية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمعرفة دلالة الفروق، ومن خلال استخدام اختبار تورنس للتفكير الإبداعي توصلت الدراسة إلى أن الذكاوات المتعددة على الأنشطة الفنية أكسبت طلاب المجموعة التجريبية مهارات التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين قدرات المتعلمين الإبداعية .

وقام كل من ايخن وديلك (Ekn & Dilck: 2012) : بالتحقق من تأثير برنامج موسيقى يتعلق بالتربية الفنية ومهارات التفكير الإبداعي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعة ضابطة (46) طالباً ومجموعة تجريبية مكونة من (23) طالباً من جامعة مامرة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة

التجريبية والضابطة، ومن خلال المعالجات الإحصائية باستخدام مقياس ويسترن من التفكير الإبداعي لفحص قدرات المتعلمين توصلت الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في الأصالة والمرونة والتفاصيل لصالح المجموعة التجريبية، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام برامج تعليمية لتحسين مهارات التفكير الإبداعي .

وتناولت دراسة البكران (1431هـ) الكشف عن مدى ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الناقد الأساسية والفرعية واللازمة ممارستها في أثناء تدريس المادة بالمرحلة الثانوية. تكون مجتمع البحث من معلمات التربية الفنية جميعهن للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وعددهن (195) معلمةً وتكوّنت العينة من (50) معلمةً من اللاتي يدرّسن التربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي بقسميه. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد بُنيت بطاقة الملاحظة للكشف عن مهارات التفكير الناقد اللازم لمعلمات التربية الفنية إتقانها أثناء الأداء التدريسي داخل حجرة الصف؛ تكونت من (40) مهارة فرعية موزعة على مهارات التفكير الناقد التي حددها واتسون، وجليسر (Wa - son & Glaser).

ومن أهم النتائج أن مهارات التفكير الناقد ترتبت بحيث جاءت مهارة معرفة الافتراضات، تليها مهارة التفسير، ثم مهارة الاستنباط، ومهارة تقويم الحجج، وأخيراً مهارة الاستنتاج. وبلغت ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الناقد مستوى (67.38%) ، وهي أقل من المستوى المقبول تربوياً، والذي حددته الدراسة بـ (80%). وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في ممارسة أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد الأساسية والفرعية في أثناء أدائهن التدريسي داخل الصف تبعاً لمتغيرات: المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة النجادي (2007) التعرف إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط في ضوء أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالبة وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ومن خلال المعالجات الإحصائية باستخدام (T) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كان من بين نتائج الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية في المهارات الإبداعية، وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على برامج القدرات الإبداعية.

وأجرى عبد الرازق (2007) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين فعالية الكفاية التعليمية والقدرة الفنية للمعلم، والكشف عن القدرة الفنية للمعلم تختلف باختلاف

التخصص الدقيق، وقد تكونت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وطبق عليهم مقياس للكفاية التعليمية، وآخر لقياس القدرة الفنية التعليمية. وبمعالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ضعيفة في الكفاية التعليمية، وفي القدرة الفنية لصالح المعلمات. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات التفكير الإبداعي في المناهج. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الكفاية التعليمية للمعلم وقدرته الفنية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على القدرات العقلية والتخصص.

واستهدفت دراسة الإمام والزريقات (2005) استقصاء أثر رسومات الأطفال المعوقين سمعياً في تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال نموذج تعليمي قائم على تفعيل دروس التربية الفنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً، وقد استخدم الباحثان اختبار (T) لاستقصاء الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة، وذلك في اختبار التفكير الابتكاري، أوصى الباحثان بضرورة تفعيل دروس التربية الفنية والاهتمام بها كمدخل رئيس لتعليم بقية المواد الدراسية.

وجاءت دراسة مهدي (2004) للكشف عن أثر الممارسة في الأشغال اليدوية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في قسم الفنون والتربية المنزلية بجامعة بابل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (81) من طالبات الفنون والأشغال الفنية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمعرفة دلالة الفروق، ومن خلال المعالجات الإحصائية باستخدام تحليل التباين واختبار (T) والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الطلاقة لدى طالبات قسم الفنون بمستوى. ووجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية المرونة لدى طالبات الفنون والتربية المنزلية. ووجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الأصالة لدى طالبات الفنون.

وهدفت دراسة ليتنج (Letting, 2000) إلى معرفة أثر برنامج تعليمي في تعلم الفنون وعلاقته بالتفكير والتحصيل الأكاديمي في مبحث التربية الفنية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (615) طالباً وطالبة، واتبع الباحث المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة، ومن خلال المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى تطور ممارسات مهارات التفكير الإبداعي المرتبطة بمبحث التربية الفنية. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في التحصيل الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على الممارسات الأدائية من خلال الأنشطة المرتبطة بالتفكير الإبداعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتبعت العديد من الدراسات المنهج الوصفي ومنها دراسات (الحدابي، 2011)، (بن يوسف، 2011)، (البكران، 1431هـ). وتراوحت العينات التي تناولتها الدراسات السابقة بين عينات صغيرة كما في دراسة (بن يوسف، 2011) التي اشتملت على عينة بلغت (20) معلماً ومعلمة من أربع مدارس من مدارس التعليم الأساسي، ودراسة (الحدابي، 2011) التي اشتملت على عينة بلغت (50) من طلبة مؤسسة العراني بالجمهورية اليمنية، ودراسة (البكران، 1431هـ) اشتملت على عينة مكونة من (50) من معلمات مادة التربية الفنية للصفين الأول والثاني الثانوي، وبين عينات متوسطة الحجم اشتملت على (124) من معلمي المرحلة الثانوية كما في دراسة (عبد الرازق، 2007)، وعينات كبيرة الحجم اشتملت على (615) طالباً وطالبة كما في دراسة (Letting, 2000). واستخدمت بعض الدراسات اختبار تورانس مثل دراسات (الحدابي، 2011)، (الصليبي، 2012).

وأشارت نتائج الدراسات إلى أهمية التفكير الإبداعي والممارسات التدريسية باستخدام مهارات التفكير الإبداعي في التدريس مثل دراسات (الحدابي، 2011)، (بن يوسف، 2011)، (الصليبي، 2012) التي أوصت بضرورة اعتماد مهارات التفكير الإبداعي كأحد المعايير الأساسية في التدريس. ودمج وتوظيف مهارات التفكير الإبداعي في المناهج.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة الحالية وحجم عينتها وفي بناء أدواتها، كما استفاد في وضع فروض الدراسة.

الإطار النظري:

يعيش عالمنا اليوم في تغير سريع نظراً للتطورات والتحديات العالمية والانفجار العلمي والمعرفي والتقني في مجالات عديدة، الأمر الذي يؤكد على حاجتنا الملحة للمزيد من التفكير في جميع قضايانا العلمية والتربوية لمواجهة المشكلات.

ولا شك في أن الاهتمام بالإبداع والمبدعين له ما يبرره، وذلك أنه من مقومات الحضارة الإنسانية أينما وجدت ووجدت العقول المبدعة وبقيت صامدة في وجه الأحداث بما تحتويه من إبداعات أبنائها، مما يعني أن الأمم ترتقي وتزدهر بما لديها من عقول نيرة مبدعة (مؤسسة الملك عبد العزيز، 1426هـ: 1). ويعدُّ الإبداع Creativity أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية المتقدمة إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون

يُؤدون دوراً فعالاً في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والفنية (الخوجا، 2009: 1)

ويعد الإبداع في مجتمعنا الآن ضرورة في تحديث التعليم وتطويره وإيجاد جيل من العلماء، علماً بأن الإبداع هو القدرة على تكوين علاقات جديدة استناداً إلى عقل ناقد، ومن أهداف التربية الجمالية والفنون تنمية القدرة الإبداعية لدى الفرد لكي يكون إيجابياً في إيجاد حياة بناءة (كمال، 1991: 260).

وتعد الفنون الجميلة بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص من المواد الدراسية التي تحتوي مفرداتها على خبرات تعليمية متنوعة تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بشكل متوازن كونها تؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والبصرية، التي يمكن من خلالها مساعدته على تنمية قدراته التخيلية وتصوراته الذهنية للأشكال والأجسام المحيطة به، وهذا يتطلب من المعلم التنوع في أساليب التدريس وطرائقه خلال تدريسه لموضوعات الفن والتربية الفنية (الكناني، وديوان، 2012: 582)

إن تنمية القدرة الفنية التشكيلية هي الهدف الرئيس الذي تسعى الفنون والتربية الفنية لتحقيقه لدى المتعلم طوال مراحل حياته التعليمية، استناداً إلى أن الاستعدادات الفنية تظهر مع الفرد منذ الطفولة، وتنمو وتتسع كلما ازداد الفرد نضجاً وخبرة، ومن ثم القدرة الفنية لا تنمو في فراغ، بل تعتمد في تنميتها على استعداد الفرد الذاتي هو الجهد المبذول (الممارسة الفنية) من قبل المعلمين لتنمية هذا الاستعداد وصولاً إلى القدرة لدى المتعلمين (محمد والعناني، 2006، 347)، وتشير دراسة (السميري، وآخرون، 2007: 101) إلى أهمية تنمية الإبداع ومهاراته مسؤولة كل مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، فمن المعلوم أن تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لدى الطلبة يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية.

أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

تمثل تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإيجابي أهم أهداف التربية عامة، بل يرى بعضهم أنها تنمي قدرة الطلبة على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشكلات الحياة التي تواجههم، وتمثل الغاية النهائية للتربية، وينظر علماء النفس إلى أن كل إنسان مبدع، وله قابلية للإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، وهنا تظهر الفروق بين الأفراد في درجة الإبداع، فالاختلاف بين الأفراد في الإبداع كمي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثل طريقة التدريس المناسبة (كردي، 2010: 3)، وتشير دراسة هانتجيك وماري (Hannetjie. mary 2010.361) إلى أن البيئة التعليمية الفريدة من نوعها

لها دور كبير في تطوير المهارات الإبداعية لدى المتعلمين، فهي تسهم في تطوير الارتقاء بالتفكير الخلاق والقدرة على توليد مجموعة من الأفكار المتنوعة.

ويؤكد الجانب الإنتاجي على تنمية القدرات الإبداعية والخيالية لدى المعلم والمتعلم، كما أنه من الناحية التربوية يعدُّ مجالاً لهذه العمليات الإنسانية التي تتضمن التفكير والإدراك والإحساس والتعبير، والتدريب على ممارسة تلك العمليات يسهم في تنميتها وتطويرها (فوزي، 1999: 3). إضافة لما سبق يرى الباحث أن المعلم الجامعي الجيد يستطيع تحقيق كثير من الجوانب التربوية والتعليمية من خلال ممارساته الفنية وتدريبه لموضوعات مرتبطة بالتفكير الإبداعي ما يأتي:

- اطلاع المتعلم على آخر المستجدات العلمية في ميدان الفنون ليواكب روح العصر.
- ربط اتجاهات المتعلم بالفنون الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية.
- إدراك القيم الجمالية الموجودة في الأعمال الفنية المرتبطة بالبيئة الفلسطينية، ولا يتم ذلك إلا بالتذوق المرتبط بالتفكير، وهذا يعزز الولاء والانتماء.
- إعطاء قيمة تقديرية لكل من العمل الفني والعقل في التفكير بجميع أنواعه بشكل عام والإبداع بشكل خاص.
- الكشف عن قدرات واستعدادات ومواهب المتعلمين والوقوف على مستويات تفكيرهم.
- تفعيل أعمال الفكر قبل الإنتاج المرتبطة بالتفكير الناقد والابتكاري والإبداعي وربطه بالسلوك.
- استغلال أوقات الفراغ بممارسة الأعمال المبدعة.
- تأكيد إيجابية المتعلمين المتذوقين لموضوعات الفن، الأمر الذي يكشف عن استعداداتهم وقدراتهم الإبداعية في عملية التواصل مع الآخرين.

مهارات التفكير الإبداعي:

وتتضمن ما يأتي:

أ. **الطلاقة: Fluency** أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً (حبش، 2005: 6)

ب. **المرونة: Flexibility** وتعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير

حسب ما تستدعي الحاجة (الغنامي، 1430هـ: 14).

ت. الأصالة: **Originality** وتعني القدرة على إنتاج أفكار واستجابات لفظية وغير لفظية جديدة غير مألوفة لم يسبق الوصول إليها (خضر 2001: 487).

ث. التفاصيل: تعني القدرة على إضافة تفاصيل عديدة على فكرة إنتاج معين (الأحمدي، 1428: 16)

مراحل مهارات التفكير الإبداعي:

وتشير دراسة (الأحمدي، 1428: 16) إلى مراحل مهارات التفكير الإبداعي فيما يأتي:

- أ. مرحلة الاستعداد: وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتواصل مع الابتكار.
- ب. مرحلة الحضانة: وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام (تفكير)
- ت. مرحلة الإلهام: وهي تتميز بظهور الحل الابتكاري بطريقة مفاجئة.
- ث. مرحلة التحقيق: ويحاول بيان صحة ما تحقق عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته.

يوكد الباحث على أهمية توظيف الأنشطة الفنية لتطوير القدرات الإبداعية والعلاقات المكانية بين العناصر المختلفة في الإنتاج الفني ذات العلاقة بالحرف اليدوية الحياتية، وتنميتها فنياً من خلال المقررات الدراسية بهدف توليد أفكار جديدة والوصول إلى أهداف تعليمية سليمة.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير:

وتتمثل فيما يأتي:

- أ. أن يهيئ فرصاً غنية لطلبته لتنمية تفكيرهم وإبداعهم
- ب. يستثير دافعيتهم للإقبال على ممارسة أداءات تتطلب تفكيراً وممارسة إبداعية.
- ت. المعلم وسيط يقضي معهم فترة زمنية طويلة خلال العام الدراسي.
- ث. يشكل سلطة معرفية يحترمه الطلبة ويقدرها بما يفرضه من مواد دراسية وخبرات تجعله يمتلك القدرة على التأثير في أذهانهم وسلوكهم.
- ج. يشكل المعلم عنصراً حيويماً فاعلاً مع الطلبة في سنوات نموهم، ويوفر لهم جواً مثيراً للتفكير (مزيد، 2012: 46)

في ضوء ما سبق يمكن القول إن تنمية مهارات التفكير تتمثل في تدريب المتعلمين على أنماط تفكير منظمة تساهم في زيادة وعي الفرد بقدراته واستعداداته الفنية التي تساعده في التغلب على كثير من المشكلات ذات العلاقة بإنتاج الفنون بأنواعها المختلفة بدءاً في كليات الفنون وانتهاءً بكلية التربية الفنية، وما يدرس من مقررات وتخصصات مختلفة، وهذا يساهم بدرجة كبيرة في إنتاج أعمال فنية، ويعد ذلك مطلباً أساسياً للعملية الإبداعية.

مستويات مهارات التفكير الإبداعي:

تحدد مستويات مهارات التفكير الإبداعي (أبو لحية، 2011: 90) على النحو الآتي:

1. المستوى التعبيري: وجوهره التعبير المستقل عن المهارات والأصالة ونوعية الإنتاج التي تكون في هذا المستوى غير مهمة، وما يميز المبدعين في هذا المستوى هو التلقائية والحرية.
2. المستوى الإنتاجي: ينتقل الأفراد من المستوى التعبيري للإبداع إلى المستوى الإنتاجي عندما تنمي مهاراتهم بحيث يصلون لإنتاج الأعمال الفنية الكاملة، والإنتاج يكون إبداعياً عندما يصل الفرد إلى مستوى معين من الإنجاز.
3. المستوى الاختراعي: يتطلب هذا المستوى المرونة في علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، وتمثيله المخترعون والمكتشفون الذين تظهر عبقريتهم باستخدام الموارد والأساليب والطرق المختلفة.
4. المستوى الاستحدثي: وهذا يتطلب قدرة قوية على التصور التجريدي عندما تكون المبادئ الأساسية مفهومة فهماً وافياً، وهذا المستوى يعني التطور.
5. المستوى البرزخي: هو أعلى المستويات ويتضمن تصور مبدأ جديد تماماً في أكثر المستويات وأعلىها تجريداً.

ولكي يقوم معلم الفنون والتربية الفنية بدوره الذي حددته التربية، فإنه يحتاج إلى إعداد وتدريب مهني وتربوي وفني كي يمتلك المهارات الأدائية الأساسية المرتبطة بمجالات التربية الفنية والجميلة، بحيث تتوافر لديه الإمكانيات والقدرات، والخبرات العملية والتقنية، ويستثمر طاقات طلابه، ويستثمرها ويوجهها نحو التعلم الفعال (البناء، 2007: 4).

ويرى الباحث أن الممارسات الإبداعية في مجال الفنون تكمن في تشجيع المتعلمين، وتعزيز قدراتهم الإبداعية من خلال احترام أفكارهم وخيالهم وإشعارهم بقيمتها العلمية والتربوية، بالإضافة إلى منحهم فرصة التجريب والاكتشاف، وهذا يتطلب وجود معلم كفاء في المؤسسة الجامعية يتمتع بمهارات عالية مواكباً لروح العصر والتقدم التقني

والتكنولوجي، حتى ينعكس ذلك على توظيف معارفه ومهاراته لتصل إلى أعلى مستويات الإتقان والإبداع الفني.

منهج وإجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الاستبانة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية وتصنيفها وتحليلها للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يأتي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة كلية الفنون الجميلة والتربية الفنية جميعهم، والبالغ عددهم (389) طالباً من الجنسين بواقع (119) طالباً و (270) طالبة في جامعة الأقصى بغزة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2013م.

عينة الدراسة:

أُختيرت عينة عشوائية بسيطة من طلبة كلية الفنون الجميلة والتربية الفنية الذين وافقوا على المشاركة في هذه الدراسة، وبلغ عدد العينة (162) طالباً من الجنسين بواقع (54) طالباً و (108) طالبات من كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصى بغزة. والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً للبيانات الديموغرافية التصنيفية:

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية التصنيفية

المتغير	البيان	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	54	33.3
	أنثى	108	66.7

المتغير	البيان	العدد	%
التخصص	فنون جميلة	55	34.0
	تربية فنية	107	66.0
المستوى الدراسي	أول	38	23.5
	ثاني	50	30.9
	ثالث	49	30.2
	رابع	25	15.4

أداة الدراسة: استبانة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة قام الباحث ببناء استبانة تتكون في صورتها الأولية من (60) فقرة تقيس درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم موزعة على خمسة أبعاد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (2)

يبين توزيع فقرات الاستبيان على المجالات

م	مجالات الاستبيان	عدد الفقرات
1	الطلاقة	12
2	المرونة	12
3	الأصالة	11
4	الحساسية للمشكلات	12
5	التفاصيل	13
	الدرجة الكلية للاستبيان	60

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت: «كبيرة جداً- كبيرة- متوسطة - قليلة - قليلة جداً»، وتصحح بالدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

وتحتسب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل مجال، وجميع درجاته على المجالات كلها للحصول على الدرجة الكلية للاستبانة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص

على الاستبانة بين (60 - 300 درجة) ، والدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع مستوى درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الفنون الجميلة من وجهة نظر طلبتهم.

صدق الاستبانة وثباتها:

1. الصدق:

- صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة عُرِضت صورتها الأولية على عدد من المحكمين من الزملاء المتخصصين في الجانب التربوي، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وُفرغت الملاحظات التي أبدأها المحكمون، وفي ضوءها أعدَّ الباحث صياغة بعض الفقرات.

- صدق الاتساق الداخلي:

طبِّقت الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، قوامها (32) طالباً من الجنسين من طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة؛ وحُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (3)

يبين ارتباطات درجات فقرات كل مجال مع درجة المجال الذي تنتمي إليه

البعء	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعء	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. الطلاقة	1	0.819	دالة عند 0.01	3. يتبع الأصالة	7	0.782	دالة عند 0.01
	2	0.783	دالة عند 0.01		8	0.859	دالة عند 0.01
	3	0.748	دالة عند 0.01		9	0.805	دالة عند 0.01
	4	0.767	دالة عند 0.01		10	0.851	دالة عند 0.01
	5	0.820	دالة عند 0.01		11	0.833	دالة عند 0.01
	6	0.847	دالة عند 0.01	4. الحساسية للمشكلات	1	0.806	دالة عند 0.01

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. الطلاقة	7	0.860	دالة عند 0.01	4. الحساسية للمشكلات	2	0.811	دالة عند 0.01
	8	0.805	دالة عند 0.01		3	0.833	دالة عند 0.01
	9	0.833	دالة عند 0.01		4	0.777	دالة عند 0.01
	10	0.832	دالة عند 0.01		5	0.847	دالة عند 0.01
	11	0.842	دالة عند 0.01		6	0.865	دالة عند 0.01
	12	0.800	دالة عند 0.01		7	0.817	دالة عند 0.01
2. المرونة	1	0.782	دالة عند 0.01	5. التفاصيل	8	0.838	دالة عند 0.01
	2	0.812	دالة عند 0.01		9	0.773	دالة عند 0.01
	3	0.853	دالة عند 0.01		10	0.798	دالة عند 0.01
	4	0.811	دالة عند 0.01		11	0.763	دالة عند 0.01
	5	0.786	دالة عند 0.01		12	0.801	دالة عند 0.01
	6	0.859	دالة عند 0.01		1	0.864	دالة عند 0.01
3. الأصالة	2	0.857	دالة عند 0.01	5. التفاصيل	2	0.845	دالة عند 0.01
	3	0.867	دالة عند 0.01		3	0.839	دالة عند 0.01
	4	0.851	دالة عند 0.01		4	0.828	دالة عند 0.01
	5	0.787	دالة عند 0.01		5	0.806	دالة عند 0.01
	6	0.835	دالة عند 0.01		6	0.910	دالة عند 0.01
	12	0.813	دالة عند 0.01		7	0.847	دالة عند 0.01
3. الأصالة	1	0.712	دالة عند 0.01	5. التفاصيل	8	0.857	دالة عند 0.01
	2	0.726	دالة عند 0.01		9	0.855	دالة عند 0.01
	3	0.795	دالة عند 0.01		10	0.856	دالة عند 0.01
	4	0.823	دالة عند 0.01		11	0.867	دالة عند 0.01
	5	0.858	دالة عند 0.01		12	0.836	دالة عند 0.01
	6	0.805	دالة عند 0.01		13	0.798	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية = 30) عند مستوى 0.05 = 0.349، وعند مستوى 0.01 =

0.449

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.01، وبذلك تبقى الاستبانة في صورتها النهائية وتتكون من (60) فقرة.

وفيما يأتي حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

الجدول (4)

يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مجالات الاستبيان
دالة عند 0.01	0.760	الطلاقة
دالة عند 0.01	0.703	المرونة
دالة عند 0.01	0.822	الأصالة
دالة عند 0.01	0.777	الحساسية للمشكلات
دالة عند 0.01	0.773	التفاصيل

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية = 30) عند مستوى 0.05 = 0.349، وعند مستوى 0.01 = 0.449

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (0.703 - 0.822)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وبذلك يتضح أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

2. ثبات الاستبانة:

- طريقة التجزئة النصفية: حُسب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للاستبانة (30 فقرة)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (30 فقرة)، والمكونة للاستبانة (مجموع الفقرات = 60 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.876) ثم استخدم معادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول الاستبانة (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.934)

وهي قيمة تدل على درجة جيدة من الثبات.

- معامل كرونباخ ألفا: كما قام الباحث كذلك بتقدير ثبات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة (عدد الفقرات = 60)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.986)، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وعلى أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق الاستبانة على أفراد العينة.

وبذلك يتضح للباحث أن استبانة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات تطبيقه على أفراد العينة.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، طُبقت الاستبانة على أفراد العينة الميدانية، وتم إدخال البيانات وتصفيتها وتحليلها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

عرض وتفسير نتائج الدراسة/ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

1- ما درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم؟

حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على استبانة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم بمجالاته ودرجته الكلية؛ كما في الجدول الآتي:

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات
ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	مجالات الاستبيان
3	71.2	9.413	42.72	12	الطلاقة
2	71.6	9.650	42.96	12	المرونة
1	72.2	7.970	39.72	11	الأصالة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	مجالات الاستبيان
4	70.2	9.514	42.10	12	الحساسية للمشكلات
5	66.2	9.924	43.01	13	التفاصيل
	70.2	41.768	210.50	60	الدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم يقع عند (70.2%)، ويتبين أن ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم ترتبت كما يأتي:

- أن «الأصالة» جاءت في أعلى المراتب بوزن نسبي (72.2%).
- يليها «المرونة» بوزن نسبي (71.6%).
- ثم «الطلاقة» بوزن نسبي (71.2%).
- يليها «الحساسية للمشكلات» بوزن نسبي (70.2%).
- وأخيراً «التفاصيل» بوزن نسبي (66.2%). وذلك كما يدركها طلبة كلية الفنون الجميلة في ممارسات معلمهم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البكران (1431هـ) حيث بلغت ممارسة معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض (67.38%)، وقد توصلت دراسة (مهدي، 2004) إلى وجود أثر لممارسة الأعمال اليدوية في تنمية الطلاقة والمرونة والأصالة لدى طالبات الفنون. ودراسة عبد الرازق (2007) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الكفاية التعليمية للمعلم وقدرته الفنية. كما كشفت دراسة ايخن وديلك (Ekn, Dilk: 2012) عن وجود تحسن ملحوظ في الأصالة والمرونة والتفاصيل لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير الإبداعي.

والأصالة تعني القدرة على إنتاج أفكار واستجابات لفظية وغير لفظية جديدة غير مألوفة لم يسبق الوصول إليها (خضر، 2001: 487). والمرونة تعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً، وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة (الغنامي، 1430هـ: 14). أما الطلاقة فتشير إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً (حبش، 2005:

(6). ويرى الباحث أن المتعلم المبدع لديه درجة عالية من سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

2- هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للمتغيرات التصنيفية؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

2-1 هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للجنس؟
قاس الباحث الفروق بين متوسط درجات الذكور (ن = 49) ومتوسط درجات الإناث (ن = 36) على استبانة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول الآتي يبين ذلك:

(الجدول 6)

يبين اختبار (ت) للفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث (ن = 108)		الذكور (ن = 54)		مجالات الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	0.855	10.216	42.27	7.565	43.61	الطلاقة
غير دالة إحصائياً	0.224	10.280	43.08	8.334	42.72	المرونة
غير دالة إحصائياً	0.111	8.785	39.67	6.094	39.81	الأصالة
غير دالة إحصائياً	0.064	10.267	42.06	7.885	42.17	الحساسية للمشكلات
غير دالة إحصائياً	0.783	10.949	42.57	7.486	43.87	التفاصيل
غير دالة إحصائياً	0.362	46.295	209.66	31.115	212.19	الدرجة الكلية للاستبيان

قيمة (ت) الجدولية عند (د.ح = 160) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.98، وعند مستوى دلالة 0.01 =

2.58

يبين الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، في جميع مجالات درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للنوع والجنس لدى أفراد العينة. مما يشير إلى أن تقديرات الذكور متقاربة مع تقديرات الإناث من الطلبة لدرجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي.

وكشفت دراسات (بن يوسف، 2011)، (السمير وآخرون، 2007) وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في مهارات التفكير الإبداعي لصالح الإناث. وقد توصلت دراسة ليتنج (Letting، 2000) إلى تطور ممارسات مهارات التفكير الإبداعي المرتبطة بمبحث التربية الفنية، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي.

ويرى الباحث أن تقديرات الطلبة من الجنسين لممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي في التدريس جاءت متقاربة كون المعلمين يستخدمون المهارات والطرائق والأدوات والأساليب نفسها في تدريس كلا الجنسين.

2-2 هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت المقارنة بين متوسط درجات طلبة تخصص الفنون الجميلة (ن=55) ومتوسط درجات طلبة تخصص التربية الفنية (ن=107) على استبانة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (7)

يبين اختبار (ت) للفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للتخصص

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	تربية فنية (ن = 107)		فنون جميلة (ن = 55)		مجالات الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائياً	1.012	8.909	43.25	10.328	41.67	الطلاقة
دالة عن 0.05	2.389	9.064	44.24	10.337	40.47	المرونة
دالة عن 0.05	2.295	7.650	40.78	8.244	37.65	الأصالة
غير دالة إحصائياً	1.817	9.114	43.07	10.070	40.22	الحساسية للمشكلات

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	تربية فنية (ن = 107)		فنون جميلة (ن = 55)		مجالات الاستبانة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عن 0.05	2.188	9.688	44.21	10.045	40.65	التفاصيل
دالة عن 0.05	2.172	40.086	215.55	43.567	200.67	الدرجة الكلية للاستبيان

قيمة (ت) الجدولية عند (د.ح=160) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.98$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 2.58$

يبين الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، بين متوسط تقديرات طلبة الفنون الجميلة ومتوسط تقديرات طلبة التربية الفنية في مجالات ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات المرونة والأصالة والتفاصيل والدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، لصالح تقديرات طلبة التربية الفنية.

وقد أوصت دراسة عبد الرازق (2007) بضرورة التركيز على القدرات العقلية والتخصص في تعليم مهارات التفكير، كما أوصت دراسة ليتنج (2000، Letting) بضرورة التركيز على الممارسات الأدائية من خلال الأنشطة المرتبطة بالتفكير الإبداعي لدى طلبة التربية الفنية.

وقد ترجع الفروق في تقديرات طلبة تخصص الفنون الجميلة وطلبة التربية الفنية لدرجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي لصالح طلبة التربية الفنية، إلى أن تخصص التربية الفنية يضم في طياته تخصصي التربية والفنون الجميلة مما يدفع المعلمين إلى التنوع بأساليب التدريس وطرائقه التي يتبعونها في ممارساتها التدريسية في العملية التعليمية التعلمية.

2-3 هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال أجري تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للمستوى الدراسي للطلبة (أول، ثاني، ثالث، رابع)، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (8)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للمستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	1742.739	3	580.913	7.330	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	12522.199	158	79.254		
	المجموع	14264.938	161			
المرونة	بين المجموعات	467.573	3	155.858	1.695	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	14526.205	158	91.938		
	المجموع	14993.778	161			
الأصالة	بين المجموعات	453.927	3	151.309	2.446	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9773.011	158	61.855		
	المجموع	10226.938	161			
الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	1014.201	3	338.067	3.939	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	13560.219	158	85.824		
	المجموع	14574.420	161			
التفاصيل	بين المجموعات	282.528	3	94.176	0.955	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15574.466	158	98.573		
	المجموع	15856.994	161			
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	15586.887	3	5195.629	3.094	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	265283.61	158	1679.010		
	المجموع	280870.50	161			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 158) عند مستوى دلالة $0.05 = 2.60$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 3.78$

يبين الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل 0.05، في مجالات ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات الطلاقة والحساسية للمشكلات والدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للمستوى الدراسي.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات ذات الدلالة:

الجدول (9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على المجالات ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمستوى الدراسي

المجالات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	أول	38	47.39	7.716
	ثاني	50	44.08	10.517
	ثالث	49	39.43	8.775
	رابع	25	39.32	7.081
الحساسية للمشكلات	أول	38	43.24	8.531
	ثاني	50	44.94	10.409
	ثالث	49	38.78	9.472
	رابع	25	41.20	7.223
الدرجة الكلية للاستبيان	أول	38	218.47	33.915
	ثاني	50	219.86	48.620
	ثالث	49	197.80	40.994
	رابع	25	204.56	33.061

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً للمستوى الدراسي:

الجدول (10)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لدرجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً للمستوى الدراسي

المجالات	المستوى الدراسي	أول	ثاني	ثالث
الطلاقة	ثاني	3.31		
	ثالث	* 7.97	4.65	
	رابع	* 8.07	4.76	0.11

المجالات	المستوى الدراسي	أول	ثاني	ثالث
الحساسية للمشكلات	ثاني	1.70		
	ثالث	4.46	* 6.16	
	رابع	2.04	3.74	2.42
الدرجة الكلية للاستبيان	ثاني	1.39		
	ثالث	20.68	* 22.06	
	رابع	13.91	15.30	6.76

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارة الطلاقة من وجهة نظر الطلبة كانت بين مجموعة طلبة المستوى الدراسي الأول من ناحية، وطلبة المستويين الثالث والرابع، وكانت الفروق لصالح تقديرات طلبة المستوى الدراسي الأول.

- وأن الفروق في ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات الحساسية للمشكلات والدرجة الكلية لممارسة مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة كانت بين مجموعة طلبة المستوى الدراسي الثاني من ناحية وطلبة المستوي الثالث، وكانت الفروق لصالح تقديرات طلبة المستوى الدراسي الثاني.

وتبين من نتائج دراسة (السمير وآخرون، 2007) وجود فروق في مهارات التفكير للإبداعي تعزى لمستوى التحصيل لصالح المستويات العليا. وأوصت دراسة ليتنج (Le - ting، 2000) بضرورة التركيز على الممارسات الأدائية من خلال الأنشطة المرتبطة بالتفكير الإبداعي لدى طلبة التربية الفنية.

ويرى الباحث أن الفروق جاءت لصالح طلبة المستوى الثاني في تقديرات الطلبة لممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي ويرجع ذلك لكون طلبة المستوى الثاني أكثر استثارة واستجابة للوسائل التعليمية والأدوات والفنيات والطرائق التي يتبعها معلمو الفنون الجميلة في ممارساتهم لمهارات التفكير الإبداعي.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:
1. تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها على استخدام مهارات التفكير الإبداعي وأساليب تنميته وأنماطه المختلفة.
 2. تدعيم مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم الجامعي بالعديد من الصور، والأشكال التوضيحية، والأمثلة الشارحة، والأسئلة مفتوحة النهايات؛ لتعمل على تنمية قدرة الطلبة على ممارسة أنماط التفكير.
 3. ضرورة تنفيذ ورشات العمل التي تسهم في تمكين المعلمين من توظيف مهارات التفكير الإبداعي في ممارساتهم التعليمية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو لحية، ختام (2011) أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
2. الأحمدى، مريم (1428) استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، كلية التربية، جامعة تبوك، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 107.
3. الإمام، محمد والزيقات، إبراهيم (2005) أثر نموذج تعليمي مقترح قائم على الرسم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، المجلد 6، العدد 24.
4. البكران، نورة (1431هـ) مدى ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الناقد أثناء التدريس، كلية التربية الفنية، الرياض.
5. بن يوسف، محمود (2011) مدى ممارسة معلمي العلوم لمهارات تنمية التفكير داخل الصف وانعكاسها على ملفات الأعمال الطلبة، كلية التربية، مسقط، جامعة قابوس.
6. البناء، حمدان (2007) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الفنية في الطباعة اليدوية لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في محافظات غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
7. جودي، محمد (1997) طرق تدريس الفنون، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.
8. حبش، زينب (2005) التفكير الابداعي، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله.
9. الحدابي، داود (2011) الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، المجلس العربي للموهوبين المتفوقين، المجلس العربي للموهوبين المتفوقين.
10. خضر، تامر (2011) أثر التفاعل بين خريطة الشكل (V) والأساليب المعرفية في تنمية مهارات التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة. [Http:// www.khama.com/alederithma.htm](http://www.khama.com/alederithma.htm).

11. خضر، نجوى (2001) أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة «دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27).
12. الخوجا، عبد الرحمن (2009) تنمية الإبداع عند طلابنا «مقالة» كلية دافيد يلين، القدس المحتلة .
13. الدواسري، بدر (2008) دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
14. الزهراني، عبد الله (1431هـ) برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
15. السمير، محمد وآخرون (2007) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول .
16. الصليلي، أحمد (2012) أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط .
17. الطائي، سلوى وعبد، سهيل (2002) مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل .
18. العاني، عمر (2010) تقييم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسيها، العدد الثاني، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية .
19. عبد الرازق، محمد (2007) القدرة الفنية وعلاقتها بمدى فاعلية الكفايات التعليمية للمعلم، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
20. العساف، جمال (2013) اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون .

21. علام، صلاح الدين محمود (2005). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي .
22. الغامدي، محمد (2012) اتجاهات معلمي ومشرفي التربية الفنية بمحافظة جدة نحو منهج التربية الفنية الجديد للمرحلة الابتدائية، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى .
23. الغنامي، محمود (1430هـ) المختصر المفيد لمعلم الموهوبين الجديد، تعاريف ومصطلحات وشرح لأهم البرامج الخاصة لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية .
24. فوزي، ياسر (1999) فاعلية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة في الطباعة اليدوية على التحصيل المعرفي و المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
25. أبو الرب، محمد خليل (2007) التربية الفنية وطرائق تدريسها، ط 2، أم السماك، عمان .
26. كردي، أحمد (2010) أهمية التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، التنمية الشاملة .
27. كشلوط، إلهام (2009) برامج الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية الفنية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
28. كمال، نادية (1991) التربية الجمالية البعد الغائب في تربية الإنسان المصري، دراسات تربوية، المجلد السادس الجزء (33) كلية التربية، جامعة عين شمس .
29. الكنانى، ماجد وديوان، نضال (2012) وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التخيل البصري، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد (201) .
30. محمد، منصور (2006) التذوق الجمالي وأثره في إكساب التلاميذ القيم الجمالية، كلية التربية، جامعة كركوك .

31. محمد، يسري، والعناني، سعيد (2006) فاعلية تدريس وحدة تعليمية في تنمية بعض القدرات التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة طنطا .
32. مزيد، مبارك (2012) أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
33. المشرفي، انشراح (2003) فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
34. منير الدين، أميرة (2009) نموذج إستراتيجية مقترحة في صناعة مناهج التربية الفنية وفقاً لمستجدات العصر ومستحدثاته في المملكة العربية السعودية، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة حلوان .
35. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (1426هـ) دليل إعداد وتطبيق برنامج كن مبدعاً، الإدارة العلمية، قسم البرامج الاثرائية .
36. النجادي، عبد العزيز (2007) أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Ali ,M . (2012) *The Effect Multiple Intelligences Based In struction on student Creative Thinking at 5th Grade in Primary School ,University of Tehran .*
2. Ekin & dilek (2012) *The Efficacy of Music Education Programme focused on creative thinking, Mamara University .*
3. Hannetjie & mary (2010) *Creative thinking in prospective teachers: The status and impact of contextual factors, South African Journal of Education Copyright ,vol 30: 361 .*
4. Lefting, L (2000) »An Investigation of an art infusion program on creative thinking, Academic achievement, Affective functioning ,And Art Appreciation of children at three Grade levels .
5. Lindqvist, Gunilla (2003) : «Vygotsky's Theory of Creativity» *Creativity ., Research Journal ., Vol .15, Nos .2 & 3, PP 245- 251 .*